

سبب نزول قوله تعالى " ليس لك من الأمر شيء " | الحديث 26 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله حدثنا هشيم قال اخبرنا حميم طويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج وشج في جبهته. حتى سال الدم على وجهه. فقال كيف يفلح قوم - [00:00:00](#)
هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى ربهم. فنزلت هذه الآية ليس لك من الامر شيء. او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون عن انس ابن مالك رضي الله عنه واسناده على شرطهم وقد صرحوا شيء رحمه الله - [00:00:21](#)
وهذا الخبر علقه البخاري مختصرا قال وقال حميد وثابت عن انس ثم ذكر انه كسرت رباعيته شد وجهه فقال عليه كيف يفلح قوم شجوا بنبيهم حجوا بنبيهم اه وهذي المعلقة وصلها - [00:00:45](#)
مسلم من رواية ثابتة وذكرها البخاري وابن ثابت وحمي عن انس رواية ثابت عند معلق عند البخاري وصلها مسلم ورواية حمير عند البخاري وصلها الترمذي وجاء في الصحيحين اخبار في هذا الباب - [00:01:10](#)
الخبر في هذا ان سبب نزول وان سبب نزول قوله سبحانه ليس لك من اي شيء او يتوب عليهم او يعذبهم من الظالمون ان سبب نزولها هو ما وقع له يوم احد عليه الصلاة والسلام لما - [00:01:26](#)
كسرت رباعيته الرباعية بين الثانية والنار وهي اربعة اربعة اسنان اثنان علويان واثنان السفليان بين الثانية والثاب المشهور بالسير الذي كسر رباعيته هو عتبة ابن ابي وقاص والذي جرحه او شج وجهه - [00:01:41](#)
وكذلك في وجنته عبد الله ابن قام لاحد الطبراني انه صوب السهم اليه وقال خذها وانا ابن القمي. فجعل النبي عليه السلام يمسح الدمع وجهه ويقول ما لك اقمعك الله - [00:02:07](#)
اعترض له تيس الجبل فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة. فلم يتركه حتى قطعه قطعة اما ما وقع له من عتبة من وقاص فقد قال سعد رضي الله عنه ما حرصت - [00:02:28](#)
على شيء يوم احد ما حرصت على قتل اخي عتبة لما رأيت منه مما فعل بالنبي عليه الصلاة والسلام وجاء انه قتل في رواية جاء انه قتل وذكر ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد - [00:02:49](#)
انه بالصبر والنظر ان نسل عتبة بن وقاص لم يبلغ منهم احد الا كان اهتم او ابخر من ذكره قبله السهيل وانه قد علم بالاستقراء وهذا من شؤم الالباء على الابناء - [00:03:09](#)
وان لم يكن لهم ذنب لكن هذا من الشؤم من الشكر واذا اصابه في هذا قد يكون نوع مصيبة ان كان هذا ثابت فهذا يعني سببه هذا هو من شؤمهم حيث وقع ما وقع منه - [00:03:28](#)
وفيه انه نزلت هذه الآية. الصحيحين من حديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام كان يدعو على اناس قل اللهم العن فلانا وفلانا وثبت في حديث ابي هريرة ايضا كان يدعو على - [00:03:46](#)
احياه وفلان وفلان فنزلت هذه الآية ليس لك من امر شيء واختلف في سبب نزولها الينا نزلت فيهما جميعا. لكن هذا فيه نظر لان احد متقدمة بعد ذلك وقيل واه انه اه نجت في احد انها نزلت في احد - [00:04:04](#)
وانه بعد ذلك دعا على اولئك القوم ومن اهل يقول انا قد هي تنزل مرة اخرى فالله اعلم فالله اعلم يعني حقيقة الحال لكن الواقع في

هذه الرواية كما تقدم هو نزول هذا ليس لك من الامر شيء لان هؤلاء - [00:04:30](#)

هؤلاء القوم الذين دعا عليهم النبي وقال اللهم كما عند الترمذي واحمد الترمذي منهم اربعة عليه او ليس او يتوب عليهم بالاسلام او يعذبهم ما تعرضهم وتاب الله عليه والله علم ذلك سبحانه وتعالى. فهذا - [00:04:53](#)

نهاه عن ذلك قال ليس لك من شيء سبحانه وتعالى من انهم يتوبون وانهم يسلمون وفي هذا الحديث ما وقع له عليه الصلاة والسلام من هذه المصيبة وشده انه يشدد عليهم كما قال يشدد علينا البلاوى اه كذلك يكونوا اعظم لاجله وفي الحديث ابن مسعود ذلك ان لك

- [00:05:16](#)

قال اجل يقول عليه الصلاة والسلام مما مسه ووجد اثر الحمى في بدنه ظاهر من جهة شدة حرارة بدنه عليه الصلاة والسلام نعم الله اعلم والله ما عندي والله فيه ما عندي - [00:05:44](#)

ذكر بعض الكلام لكن يحتاج الى البخاري ذكر الروايات ذكر حديث ابن عمر وابي هريرة وذكر رواية انس البخاري تنظر للترجمة تنظر للترجمة ينظر ترجمته ينظر البخاري يعرف اما بنصه على ذلك في الترجمة - [00:06:06](#)

او ايماءه الاثار بعد ذلك يذكر اثار تدل على هذا لكن في مثل هذا المقام هذه روايات انا ما اذكر البخاري يعني شيء صريح لكن يراجع كلامه ينظر في كلام الشيخ رحمه - [00:06:40](#)

الى اختياره الى اختياره. يعني ما يأتي بترجمة محتملة ثم يذكر معلقة عن بعض السلف من الصحابة والتابعين مما يشير الى اختياره وقد يذكر خبر يرشح ذلك. وقد لا يذكر احيانا - [00:07:00](#)

او لا يكون الخبر - [00:07:27](#)